

## أنشطة فعالة لتطوير مهارة الكلام لدى متعلمي العربية في برامج تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية

### Effective Activities to Enhance Conversation Skill for Arabic Language Teaching Programs as A Second or Foreign Language

### Kesan-kesan Aktiviti untuk Mengembangkan Kemahiran Bertutur Program Pengajaran Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua

صالح محبوب محمد التنقاري\*

نونج لكسنا كام\*\*

#### ملخص البحث

ينطلق هذا البحث من المسلمة التي ترى أن المشاهدة هي نقطة الانطلاق في تعلّم أي لغة من اللغات، كما أن اللغات عموماً يغلب عليها الجانب المنطوق أكثر من المكتوب، وعلى الرغم من هذه الحقيقة، وتتمش برامج تعليم اللغة العربية وتعلّمها لغة ثانية أو أجنبية خارج البيئة العربية تُهمّش مهارة الكلام إما جهلاً أو تجاهلاً بأهمية دورها، وبعض البرامج تدّعي أن مهارة الكلام ليست هدفاً من أهدافها. وفي برنامج تعليم العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سعينا في البدء إلى إكساب طلبتنا القدرة على القراءة، والكتابة، وأخذ المذكرات الشخصية من أفواه المحاضرين. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن دمج المهارات الأربع، والعمل على تقديمها بصورة تكاملية، وعلى الرغم من وجهة الفكرة إلا أنها قادت إلى نقص الساعات التي يتعرّض فيها الطالب إلى اللغة، وقد أثرت هذه السياسة في كفاءة الطلبة اللغوية لا سيما الشفوية، ومن هنا رأى الباحثان ضرورة الوقوف على هذه المشكلة من خلال هذا البحث المكتبي المعتمد على المنهج الوصفي.

\* أستاذ مشارك، كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ماليزيا.

\*\* أستاذة مساعدة، كلية اللغات والإدارة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ماليزيا.

الكلمات المفتاحية: مهارة الكلام- المهارات الأربع- التحسّن اللغوي- غير الناطقين بالعربية- الأنشطة.

## Abstract

The study embarks with the presupposition that conversation is the point of departure in learning any language as the oral aspect is more dominant than the writing aspect in language. Despite this fact, one who looks into the teaching of Arabic as a second language in a non-Arabic environment, will appear to him/her that it clearly sidelines speaking skill either in ignorance or in disregard of its role. Some programs that claim that conversation skill is not part of its objectives and was dropped from their content or was not given its due weightage. In both situations the speaking aspect comes out weak. In the teaching of Arabic in International Islamic University Malaysia we tried in the beginning to teach our students reading, writing and taking personal notes from the words of the lecturers and it has been showing acceptable results to certain extent but continue to receive complaints that the students are still unable to converse effectively in Arabic some of the daily needs. This had prompted the Quranic language division to write four books for teaching four skills that eventually improve students' language competency despite the complaint on the lengthy period of time needed by students to learn the language generally. Consequently, the four skills were combined and delivered in a comprehensive manner. Unfortunately, this had led to the reduction of contact hours between the students and their respective lecturers. This policy however, had affected the students' ability in particular conversation skill. This had prompted the two researchers to dwell on this issue utilizing library research method.

**Keywords:** Conversation skill, Four skills, Language improvement, non-Arabic speakers, activities.

## Abstrak

Kajian ini bermula daripada andaian bahawa perbualan ialah titik tolak dalam mempelajari apa-apa bahasa memandangkan aspek oral adalah lebih dominan daripada aspek penulisan dalam bahasa. Walaupun begitu, sesiapa yang mengkaji pengajaran bahasa Arab sebagai bahasa kedua dalam konteks bukan Arab, akan mendapati ia secara jelas menyetepikan aspek perbualan samada secara sengaja atau tidak. Seseengah program mendakwa bahawa kemahiran perbualan bukanlah sebahagian daripada objektifnya lalu digugurkan daripada kandungannya ataupun terus tidak diberikan tumpuan yang sepatutnya. Dalam kedua-dua keadaan aspek perbualan tidak membuahkan hasil yang memberangsangkan. Pengajaran bahasa Arab di Universiti Islam Antarabangsa Malaysia kami telah mencuba pada permulaannya untuk mengajar para pelajar kemahiran membaca, menulis dan mengambil nota individu dengan disampaikan secara lisan oleh para pensyarah dan kaedah ini telah berjaya menunjukkan kesan yang baik namun beberapa aduan tentang masalah pelajar

yang masih tidak boleh bertutur secara fasih dalam bahasa Arab untuk maksud keperluan harian mereka. Ini telah mendorong pihak Bahagian Bahasa Al-Quran untuk mengarang empat buku untuk mengajar empat kemahiran-kemahiran utama tersebut yang diharapkan dapat memperbaiki kemampuan bahasa Arab pelajar walaupun masih terdapat aduan tentang tempoh masa yang terpaksa diperuntukkan oleh pelajar untuk mempelajari bahasa itu sendiri secara umum. Hasilnya, keempat-empat kemahiran tersebut telah digabungkan dan disampaikan dengan cara yang lebih komprehensif. Malangnya, ini telah membawa kepada pengurangan tempoh jam para pelajar boleh berjumpa para pensyarah untuk khidmat nasihat. Polisi ini walaubagaimanapun telah memberikan kesan terhadap kebolehan pelajar dalam beberapa aspek kemahiran bertutur; inilah asas yang telah mendorong kedua-dua para pengkaji untuk melihat dengan lebih mendalam dengan menggunakan metod kajian perpustakaan.

**Kata kunci:** Kemahiran bertutur, empat kemahiran, pembaikan bahasa, penutur bukan Arab, aktiviti

## مقدمة:

يوضح هذا البحث من خلال المنهج الوصفي مهارة الكلام وأهميتها في برنامج تعليم اللغات الثانية أو الأجنبية. فبيّن مستويات المحادثة، وما يُفترض أن ندرّب الطلبة عليه، وضرورة تطبيق إرشادات المجلس الأمريكي لتصنيف اللغات للنهوض بكفاءة الطلبة الشفوية على أسس علمية مدروسة. وقف البحث عند بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة، وقد رأى أنّ حلّها يكمن في اتباع أساليب حديثة في تعليم مهارة الكلام، وقد قدّم البحث أمثلة لها، ثم ختم البحث بأهمية إعطاء وزن لمهارة الكلام عند تقييم الطلبة، فضلاً عن تقديم نموذجين لكيفية تقويم الطلبة شفويّاً.

يُعدّ التواصل اللفظي سمة من السمات المميزة للإنسان من غيره من المخلوقات، فالإنسان بطبعه مخلوق اجتماعي يميل إلى التواصل والتفاعل مع غيره مُفهِماً ومتفاهماً، وعملية الفهم والإفهام تحتاج إلى وسيلة تتمّ بواسطتها، فقادت هذه الحاجة إلى اختراع اللغة التي حدّها ابن خلدون بقوله: (اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفعّال لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم)،<sup>١</sup> ونأخذ من هذا التعريف ما يأتي:

١. اللغة ظاهرة اجتماعية يتمكّن الإنسان بواسطتها من الاتصال بغيره.

٢. اللغة وسيلة الفهم، وفيها يتمّ تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل.

٣. الأداة أو العضو الرئيس للغة هو اللسان.

٤. اصطلاحية اللغة، فاختلاف اللغات مبنيّ على اختلاف المجتمعات.<sup>٢</sup>

وما ذهب إليه ابن خلدون هو نفسه الذي أقرّه علم اللغة الحديث؛ إذ عرّف تشومسكي اللغة

قائلاً: (اللغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لتكوين وفهم جمل نحوية).<sup>٣</sup>

يعكس التعريفان وظيفة اللغة الرئيسة، وهي التعبير عمّا يجيش في خاطر الإنسان من مشاعر وأحاسيس يودّ نقلها إلى الآخرين؛ ما يولّد التفاعل معهم، فالتعبير هو الجانب المنتج من اللغة؛ لذا أولّته برامج تعليم اللغات وتعلمها أهمية قصوى؛ لأنه هو الذي يشير إلى نجاح الطالب أو فشله في تعلّم لغة ما. وما من شخص انخرط في برنامج لتعلم لغة ما، إلا وكان هدف التحدّث هو مقصده الأول -لاسيما في عالمنا اليوم- فالتحدّث هو الذي يعكس ما في داخل الإنسان من أفكار؛ لذا قيل قديماً: تحدّث لأراك. نلخص إلى أن مهارة الكلام تعدّ من أهم المهارات الأربع.

رأى الباحثان من خلال خبرتهما في تعليم العربية للناطقين بغيرها داخل السياق الماليزي لما يُربو عن عقدئ من الزمان، أن الطالب الماليزي يعجز عجزاً بيئاً عن الكلام داخل الفصل مستخدماً اللغة الهدف-اللغة العربية- على الرغم من أنه درس العربية ما يقارب عشر سنوات أو ما يزيد عليها قليلاً، ومع ذلك تجده مضطرباً وحائراً في الإفصاح عمّا في نفسه بجمل عربية بسيطة، وهذا الخلل يرده الباحثان بناءً على خبرتهما إلى الخطط التعليمية التي يعترّبها التغيير من وقت لآخر، ويلاحظ في كل خطة أن المساحة الزمنية المعطاة لمهارة الكلام ضيقة جداً؛ إذ تُعامل على أنها فُضلة على رأي النحاة، يشد بها ما تبقى من وقت بتدريبات نمطية أو حوارات للحفظ لا تُسمن ولا تغني من جوع، فطرق تدريس الكلام عقيمة؛ لذا نتج عن ذلك طلبه تنقصهم المهارة الكافية في الكلام؛ ما حمل البحث الحالي إلى البحث عن أساليب فعّالة لعلاج هذه المشكلة مثل أسلوب المناقشة، والمناظرة، والتمثيل... إلخ. وسؤال البحث الرئيس: كيف نُحسّن مهارة الكلام لطلاب العربية الناطقين بغيرها؟

تظهر أهمية البحث في الكشف عن أساليب أكثر فعالية في تدريس الكلام، وذلك بالاستفادة من تجارب أهل اللغات الأجنبية في تعليم لغاتهم وتعلّمها وخاصة اللغة الإنجليزية.

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ لأنه بحث مكتبي، سيصف مهارة الكلام محاولاً تشخيصها، وبيان مشكلاتها؛ لاقتراح حلول لها تساعد على تطويرها.

تناول مهارة الكلام لفيفٌ من الباحثين، وسنشير إلى بعض البحوث ذات العلاقة بالبحث الحالي:

دراسة لشالي فترانتأقول بعنوان: **منهج مقترح لمهارة المحادثة للمستوى المتوسط**،<sup>٤</sup> تناول فيه طرق تعليم مهارة الكلام والوسائل المستخدمة، وتوصل إلى أن السائد في البيئة موضع العينة هو التلقين والحفظ، وعدم إتاحة الفرصة للطلبة، ليعبّروا عن أنفسهم. وهو بحث مفيد للبحث الحالي عند تطرّقه لطرق تدريس الكلام.

دراسة حنفي دولة موسومة ب: **أساليب اكتساب مهارة الكلام لغير الناطقين بها**،<sup>٥</sup> وقد توصل حنفي إلى أن ضعف الدارسين في مهارة الكلام مرده إلى العامل النفسي، وأسلوب التعلّم، وقلة ممارسة اللغة الهدف (العربية)، وعدم وجود البيئة اللغوية المناسبة، ودراسة حنفي مفيدة للبحث الحالي عند تناوله لمشكلات مهارة الكلام.

مقال لصالح التنقاري بعنوان: استراتيجيات تعلم مهارة الكلام لدى الدارسين الماليزيين،<sup>٦</sup> وقد ركّز في مقاله على التعرف على استراتيجيات الطلبة عند تعلمهم لمهارة الكلام، وخلص إلى أن أكثرها شيوعاً هي: التعويضية، والتذكيرية، والمعرفية، وأوضح أن تفشّي شيوع التعويضية فيه دليل واضح على ضعف الدارسين. وبجته مفيد للبحث الحالي عند التعرض لل صعوبات التي تواجه الدارسين في مهارة الكلام.

وهناك بحوث صدرت حديثاً ركّز فيها أصحابها على التقنية الحديثة مبرزين دورها في تنمية مهارة الكلام، ومنها على سبيل المثال دراسة نور عارفة بنت محمد،<sup>٧</sup> تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائط المتعددة، وقد بينت نتائجها عدم اهتمام واضعي المنهج بمهارة الكلام؛ ما قاد إلى إهمال المعلمين لها، وأوضحت أن الطلبة لهم ميل إيجابي نحو استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، ولا شك أن بحث نور مفيد للبحث الحالي عند تناوله للأساليب الحديثة في تدريس مهارة الكلام.

#### أولاً: الحادثة

على الرغم من أهمية الأصوات، وضرورة التمكن من نطقها إلا أننا لن نقف عندها في هذا البحث؛ لأن الطلبة الماليزيين ليس لديهم معاناة أو صعوبة تُذكر في الصوت ومخارجه، فمعظمهم التحق بالكتاتيب أو مدارس القرآن منذ الصغر.

نتناول فيما يأتي من فقرات الحادثة التي عرّفها طعيمة -رحمه الله- بقوله: (إنها المناقشة الحرة التلقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين).<sup>٨</sup> وما تحته خط أولاه طعيمة اهتماماً بالغاً، فالمناقشة عنده تبادل للآراء وتفاعل؛ لذا إلقاء كلمة أمام حشد من الناس لا يُعدّ مناقشة؛ أما وصف (الحرة) فمراده من ذلك أن يتطوّر الطالب بالحديث بعيداً عن الإجبار أو ترديد عبارات محفوظة فالطالب هو الذي يختار الموضوع، والطريقة التي يخرجها بها. فالملاحظ أننا غالباً ما نحدد الموضوعات، بل نعطي مفاتيح والماعات ظناً منا، أنها قد تدفع الطالب للتحدّث، فقد أبان طعيمة خطأ هذه الفكرة؛ فذكر أنها غير مجدية، والعبارات المفروضة لا يمكن أن تقنع الطالب باستخدامها، فهو في حاجة إلى موقف حر، يشعر فيه بنفسه، وحقّه في اختيار الأسلوب الذي يناسبه؛ أما التلقائية ففيها إشارة ذكية منه، وهي أن نشرك الطالب على سجيّته، لا نتدخل أثناء كلامه، والسرّ في ذلك كما يرى أن ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام؛ ما يجعلها تسير بطريقة لا يتوقعها السامعون، ولعلّ المقاطعة والتدخّل من قبل المعلم هي السمة البارزة التي يصطبغ بها سلوك معظم معلمي اللغات؛ لأنهم يودّون إبراز أشياء في مخيلتهم متناسين

أن الطالب يحاول إبراز قدرته وخبراته، لا قدرات وخبرات الآخرين، وعبارة بين فردين ترجعنا إلى تعريف اللغة بأنها ظاهرة اجتماعية، لا بد من وجود فردين أثناء المحادثة، ونلاحظ أن عنصر الثنائية هو ما يميز مهارة الكلام من بقية المهارات اللغوية الأخرى، فيمكن للإنسان أن يستمع منفرداً من آلة تسجيل أو من غيرها، وباستطاعته أن يقرأ ويكتب مُنفرداً؛ أما الكلام فلا بدّ فيه من شخص تتفاعل معه، والعرف السائد أن من يتحدث مع نفسه شخص غير عاقل؛ أما الموضوع فيريد به اختيار مادة من اهتمامات الطلبة، ومن مجريات الأحداث التي يسمعونها أو يشاهدونها، فمثلاً في البيئة الماليزية إذا دخل المعلم الفصل، وكتب على السبورة: **تحدث عن رحلة على جمل في الصحراء**، فلن يجد المعلم إلا جُملاً منفصلة لا رابط بينها؛ لأن الموضوع بعيد عن اهتمامات الطلبة بل منهم من لم ير الصحراء، والجَمال إلا من خلال الفيديو واليوتيوب.

## ١. مستويات مهارة المحادثة:<sup>٩</sup>

عدد مستويات مهارة المحادثة هو موضع اختلاف بين علماء اللغات الأجنبية، فمنهم من قسّمها إلى خمسة أو ستة، ونحن في هذا البحث نميل إلى تقسيم طعيمة؛ لأنه أكثر وضوحاً، ومن السهل تنفيذه فهو يراها ثلاثة مستويات:

١. المستوى الأدنى، وفيه الآليات Mechanics التي يجب اكتسابها بوصفها حُدا أدنى لتعليم بقية المهارات، وهذا ينطبق على الطالب الجديد.
٢. المستوى المتوسط، وفيه نجد مهارات الفهم، والتحليل والنقد، والكفاءة النحوية.
٣. المستوى المتقدم أو الأعلى، ويختص بالفهم، والثقافة، والتقاليد، وكل ما يجب مراعاته عند التحدث.<sup>١٠</sup>

نكتفي بهذه اللمحة الموجزة أي دون تفصيل لعناصر كل مستوى حتى لا نخرج مما نحن فيه.

## ٢. مهارات المحادثة:

عملية المحادثة عملية معقدة؛ لأنها مرتبطة بعمليات تجري داخل عقل الطالب، وذكر مذكور -عليه رحمة الله- (أن المحادثة تُمرّ بثماني خطوات تتم مناصفة بين المتكلم والمستمع).<sup>١١</sup>

### أ. الخطوات التي يقوم بها المتكلم، هي:

- الاستشارة عن طريق صور ذهنية أو فكرة أو رسالة.
- التفكير في مضمون الرسالة.

- الصياغة، أي اختيار الألفاظ، والجمل للتعبير.  
د- نطق الرسالة.

#### ب. الخطوات التي يقوم بها المستمع، هي:

- تلقي العبارات أو الجمل المنطوقة من المتكلم.  
- ترجمة هذه العبارات والجمل إلى معانٍ.  
ج- تحليل المعاني وتفسيرها في ضوء الخبرة الذاتية

د- تقويم المحتوى بقبول ما يراه جديراً بالقبول، ورفض ما لا يتوافق معه.

وبناء على تلك الخطوات يتم تدريب الطلبة على مجموعة من المهارات نشير إلى بعضها:<sup>١٢</sup>

- الانطلاق في الحديث بعد وجود مثير.
- تحديد الهدف من الكلام.
- التدريب على مقولة (لكل مقام مقال).
- التدريب على كيفية الكلام، بالبعد عن الانفعال والحشونة.

#### ثانياً: المحادثة والكفاءة اللغوية

ويرى الباحثان ضرورة الاسترشاد بإرشادات المجلس الأمريكي لتصنيف اللغات الذي صنف الكفاءة اللغوية إلى خمسة مستويات، وكل مستوى قُسم إلى أقسام أخرى، سنشير فقط إلى مستويات المحادثة جملة لا تفصيلاً.

١. **المستوى المبتدئ:** يبدأ من المنخفض مروراً بالمتوسط، وانتهاءً بالمتقدم، ويتوقع من الطالب المبتدئ إنتاج كلمات معزولة، وعبارات كثيرة التكرار، ثم يستمر في نموه اللغوي فينتج عبارات تكفيه للتعامل مع الحاجات الأولية، ويمكن فهمه مع صعوبة بالغة، وعندما يصل القمة في هذا المستوى تكون لديه القدرة الجزئية على تلبية متطلبات التبادل الكلامي تسنده في ذلك عبارات محفوظة يعمل على توسعتها بإعادة صياغتها، وقد يتمكن من الحديث بعفوية، ولكن يظل بعيداً عن الاستقلالية، والاعتماد على الذات، ونطقه يكون متأثراً بلغته الأم، ويشوب حديثه الأخطاء الشائعة، عموماً يتم فهمه مع شيء من الصعوبة.

٢. **المستوى المتوسط:** بدءاً من المنخفض وانتهاءً بالمتقدم، يتوقع من الطالب المتوسط في البدء التعامل بنجاح مع عدد محدود من الاتصالات والمهام، والمواقف الجديدة، نحو: القدرة على السؤال، والإجابة عنه، المبادرة والاستجابة للجمل الإنشائية البسيطة، والمحافظة على استمرار المحادثة المباشرة وجهاً لوجه.



وفي إطار مفرداته بمقدوره التواصل مع الآخرين كأن يقدم نفسه أو يطلب طعاماً، أي لا يزال محصوراً في التعبير عن الحاجات الأولية، وعندما يصل الدارس إلى المتوسط المتوسط (Intermediate – mid) تكون لديه القدرة على التعامل بفعالية عن أشياء خارج دائرة الحاجات الأولية الملحة، فجملة أكثر طولاً؛ ما يمكنه من المشاركة في محادثة بسيطة مع وقفات بسيطة، ويمكن فهمه بصفة عامة، وعندما يصل إلى المتوسط المرتفع (Intermediate-high) تتكون لديه القدرة على التعامل بكفاءة مع معظم الأغراض الاتصالية، والمواقف الاجتماعية غير المعقدة، وفي مقدوره بدء محادثة مع المحافظة عليها أو التدرّج فيها إلى نهايتها، على الرغم من وجود أخطاء، وتردد، وعدم انطلاق في الحديث إلا أنه مفهوم من قبل السامع أو السامعين بصورة طيبة.

٣. المستوى المتقدم: وفيه يستطيع الدارس التعامل بسهولة مع المواقف اليومية، ومتطلبات العمل والدراسة، وتظهر عليه الثقة في أدائها؛ أما المواقف الاجتماعية الطارئة والمعقدة، فيعاني معها قليلاً، ويمكنه أن يصف الأشياء بسهولة، وله قدرة على الربط بين الجمل، فضلاً عن الحديث بعفوية حول بعض الموضوعات الحية، ويتلافى بعض العيوب باستراتيجيات التوقفات (Stalling device) ويمكن فهمه بصعوبة. عند المتقدم جداً (Advance- Plus) يتسع نطاق قدرته، فيستطيع التعامل مع مواقف أكثر تنوعاً مما سبق، وتتولد لديه القدرة على المناقشة، وإبداء الرأي وتأييده، ويكون قادراً على سدّ الفجوات بالاستراتيجيات التواصلية، وله القدرة على إعادة الصياغة، وفهم ظلال المعاني، والقدرة على استخدام النبر، والتنغيم بكفاءة، وقد يتعثر في كلامه، وهو أمر مقبول من ناطق بغير العربية، وعندما يصل الدارس مرحلة التفوق أي يكون متفوقاً (Superior) تكون لديه الكفاءة في معظم المحادثات الرسمية، وغير الرسمية، وتكون لديه القدرة على الافتراض، ولديه وعي باستراتيجيات الكلام؛ أما أخطاؤه فقليلة وغير مزعجة، ولا تقف حائلاً دون التواصل مع الآخرين.

ولا شك أن مصمّم منهج مهارة الكلام لو وضع نصب عينيه الإطار الأوروبي المشترك لتعليم اللغات، يستطيع إخراج منهج لا نقول مُبرراً من العيوب كافة، ولكن لا نستطيع القول بأنه سيكون أكثر صلاحية، وقابلية للتطبيق مما هو سائد الآن.

ولعلّ الأخطاء التي تصدر من قبل بعض المعلمين أثناء تدريس مهارة الكلام مردّها إلى عدم وعي المعلم بالتقسيمات التي وضعها علماء اللغات الأجنبية والتربية على نحو ما أشرنا إليه سابقاً من الإطار الأوروبي المشترك. فعدم إدراك المعلم لتلك التقسيمات أو المستويات يقوده؛ أي المعلم إلى أخطاء جسيمة، تقود إلى إعاقة الطالب، بل قد تُصرفه عن تعلم اللغة وتقتل دافعيته. فكثيراً ما نلاحظ تدخل المعلمين مصحّحين لطلابهم أثناء الحديث، ومستنكرين عليهم الأخطاء التي تصدر منهم، ومردّ ذلك إلى عدم إلمام المعلم بمستوى الطالب، وما المتوقع منه من نتاج طلابه بدءاً من اللقاء الأول، ولا يكفي

الاعتماد على ما يجده في الكتاب الأساسي الذي يذكر فيه أنه للمستوى المتقدم نظرياً، ولكن الواقع قد يكون مُغايراً، وأي معلم يدرك أن تكليف الطالب بعمل ليس لديه استعداد لأدائه؛ لندرة مفرداته أو غرابة الموقف التعليمي ستكون نتيجته صفرًا.

### ثانياً: الكفاءة الشفوية

وهي تعني في معجم المعاني أهلية للقيام بعمل، وحسن التصرف فيه.<sup>١٣</sup> وقد عُرفت اصطلاحاً بأنها الاستخدام الفعلي في مواقف ومناسبات معينة، ويراها طعيمة هي القدرة المفترض وجودها وراء الأداء، فالأداء عنده هو التوضيح الظاهر (Overt Manifestation) للقدرة، ويرى أن الكفاءة هي ما نعرف؛ أما الأداء فهو ما نفعل، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تُحدد الكفاءة وتنميتها، وتقويمها.<sup>١٤</sup>

ويلاحظ أن كلمة مواقف تؤدي دوراً فعالاً في تنمية مهارة الكلام، فقد وقف الباحثان على رأي للكاتب نفسه في كتاب آخر ذكر فيه أن الاتصال عملية تحدث خلال مواقف معينة، وتتجدد طبيعة الاتصال في ضوء ما تفرضه تلك المواقف من متطلبات لغوية وثقافية.<sup>١٥</sup> نأخذ من قول طعيمة الأخير ضرورة تنوع المواقف التي نطلب فيها من الطالب استخدام اللغة، فكلما تنوعت المواقف ازدادت حصيلة الطالب اللغوية، وأضاف طعيمة أن تحديد المواقف يساعد في إعداد المنهج، وتأليف الكتب، وتصميم النشاطات، واختيار طرق التدريس، فضلاً عن أساليب التقويم.<sup>١٦</sup>

وفقاً لما سبق سنقدم بعض الأساليب التي نراها صالحة لتنمية مهارة الكلام، ثم نردفها بأسلوب لتقييم هذه المهارة.

### ثالثاً: أنشطة فعالة لتعليم مهارة الكلام

نشير بدءاً إلى أن الطلبة يجمون عن الكلام باللغة الهدف لأسباب نفسية مثل: الخوف من الوقوع في الخطأ أو التعرض للنقد أو الخجل، وأحياناً نسمع طلابنا يقولون: (ليس عندي ما أقوله)، فالدافعية للتعبير عن أنفسهم معدومة على الرغم من إحساسهم بالتقصير في عدم الكلام، وأحياناً يعاني المعلمون من انخفاض مستوى المشاركة داخل الفصول؛ فقد تجد طالباً واحداً يأخذ نصيب الأسد من وقت الحصة، والبقية في حالة صمت كأن الأمر لا يعينهم، وأسوأ من ذلك كُبر حجم الفصل؛ ما يجعل نصيب كل طالب لا يتعدى الدقيقة أو الدقيقتين.<sup>١٧</sup>

وقد اقترح يور (Ur) بعض المقترحات لعلاج المشكلات أعلاه، نلخصها في النقاط الآتية:

١. **تكوين مجموعة صغيرة:** وصُغِر المجموعة سيقود إلى رفع نصيب الطالب من الكلام أثناء المدة المحددة للفصل، كما يعمل على خفض نسبة الإحجام عن الكلام من قبل الطلبة غير الراغبين في الحديث أمام زملائهم وبطبيعة الحال لا يستطيع المعلم مراقبة كل صغيرة وكبيرة داخل المجموعات المختلفة، فقد يستخدم بعضهم لغته الأم، وعلى الرغم من هذه السلبيات فإن المتبقي من الزمن يظل نافعاً، ومردوده أطيّب من هيئة الفصل في مجموعة واحدة.

٢. **تأسيس النشاطات على لغة سهلة:** يرى يور أن مستوى اللغة المطلوب استخدامه في المناقشة يجب أن يكون أقلّ من ذلك المستخدم في نشاطات تعليمية أخرى؛ لينطلق الطالب في التعبير عن نفسه بطلاقة مصحوبة بقليل من التردد، ومن المستحسن أن يجري المعلم مراجعة سريعة للمفردات الأساسية المتوقع دورانها أثناء المناقشة.

٣. **اختيار موضوعات جذابة مأخوذة من واقع الطالب، والأحداث الجارية حوله:** ونستطيع أن نُجمل القول بأن وضوح الغرض من المناقشة يقود إلى رفع نسبة المشاركين من الطلبة؛ لتولّد الدافعية لديهم.

٤. **إرشادات:** إذا أردت إنجاز العمل جماعياً، فوضّح للطلاب منذ البدء ضرورة مشاركة كل فرد في المجموعة، ولضمان ذلك عيّّن رئيساً للمجموعة من ذوي الكفاءة الشفوية، فضلاً عن تنقّلك بين المجموعات.

٥. **استخدام اللغة الهدف:** ركّز على هذه النقطة، ولضمان تنفيذها حدّد مراقباً، مهمته ضبط النقاش، وتذكير المشاركين بالالتزام باللغة الهدف، ثم تقديم التقرير للمعلم، وعلى الرغم من عدم وجود عقوبة للمخالفين، إلا أن إحساس الطلبة بوجود من يراقبهم بجانب المعلم كافٍ لجعل الطلبة أكثر حذراً، والتزاماً باللغة الهدف.

٦. **المناقشة:** ومما نحن فيه نشير إلى رأي الكاتب (Hayrie) في مقال له<sup>١٨</sup> يرى في ضرورة التركيز على المناقشات، فبعد درس المحتوى نطرح مناقشات؛ لأسباب متعددة منها: الوصول إلى نتيجة أو خلاصة لما قدم أثناء الدرس، وتبادل الآراء والأفكار حول الحدث و لإيجاد حلول لمشكلة ظهرت أثناء الدرس.

ونوّه الكاتب نفسه إلى ضرورة أن يحدّد المعلم نفسه الغرض من المناقشة، وذلك لترتبط المناقشة بغرض أو هدف واضح حتى لا يضيع وقت الطالب في مناقشة لا صلة له بالهدف الموضوع، وعلى المعلم تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة كما سبق القول، فإذا افترضنا أن موضوع الدرس عن القراءة، فقدّم لهم موضوعاً جديلاً نحو: **يتعلم الناس بصورة أفضل عندما يقرؤون بصورة مكثفة أو يتعلم الناس بصورة أفضل عندما يسافرون**، تعمل كل مجموعة وفقاً للموضوع الذي اختاره لها المعلم، ويتم العمل في

فترة زمنية يحددها المعلم أيضاً، وفي نهاية الزمن المعطى، تقدم كل مجموعة خلاصة ما توصلت إليه، وغني عن القول إن من أوجب واجبات المعلم في هذا النمط من النشاطات مراقبة المجموعات المختلفة، ليطمئن بنفسه على أن كل فرد من أفراد المجموعة قد أدلى بدلوه في النقاش الدائر، ونشاط المناقشات من مزاياه، تنمية التفكير النقدي، وسرعة اتخاذ القرار، وفيه تدريب للطلبة على كيفية إعداد أنفسهم، والوقوف على طريقة تبرير عدم اتفاقهم مع الآخرين بطريقة مهذبة، لا تحديش شعور الآخر. ونؤكد على القول السابق، وهو ضرورة أن تكون المجموعات صغيرة لا تتجاوز خمسة أشخاص حداً أقصى، وكلما تضاعف حجمها زادت الفائدة. وصُغر الحجم يشجع الانطوائيين (Introvert) على التحدّث والمشاركة. ومما يجدر ذكره ألا تكون المجموعات ثابتة، والهدف من تغييرها تدريب الطلبة مع أنواع مختلفة من المتعلمين، فضلاً عن تعرضهم و انفتاحهم على أفكار ورؤى جديدة.

وعلى المعلم ملاحظة أن أسلوب المناقشة يتم عن طريق الأسئلة المغلقة والمفتوحة، والأخيرة هي المفضلة؛ لقدرتها على دفع الطلبة للكلام، وهو الهدف من مهارة الكلام.

ونوعية المناقشة وجودتها تعتمد على شخصية المتحدث، فعلى المعلم أن يسعى جاهداً؛ للقضاء على صفة الخجل، والتردد بين طلابه بما يدفعهم إلى المحادثة، والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، ووفقاً لذلك يسهل عليه تقييمهم، ومن مهمات المعلم الأساسية في مهارة الكلام زرع الثقة في نفوس طلابه. ومن واجبات المعلم -أيضاً- خلق بيئة حقيقية لممارسة الكلام؛ لأن هذا الفعل يُشعر الطالب بجدوى كلامه وأهميته، وقد يساعد هذا الصنيع على إبعاد القلق اللغوي عن الطلبة. جُملة القول إن المناقشة من الأساليب الفعّالة في تنمية الكفاءة الشفوية، وهي تعمل على مسارين استخدام اللغة الهدف من جهة، ومن جهة أخرى يتدرب فيها الطالب على تكييف اللغة الهدف على أغراض مختلفة، ومواقف متباينة آتياً ومستقبلاً.

**٧. العصف الذهني:** يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية في بيئة تسمح بحرية الرأي؛ لأن الهدف من العصف الذهني هو توليد أفكار، وآراء إبداعية لحلّ مشكلة ما، ويُستحسن في مهارة الكلام العمل الجماعي، وذلك بأن تبدأ الجلسة بتحديد موضوع من اهتمامات الطلبة أو القضايا التي تشغل بالهم، ثم ينخرط أفراد كل مجموعة في توليد آراء وأفكار كل القضية المعنية، ثم يتناولون عرضها أمام الفصل، وعلى المعلم أخذ آراء جميع المجموعات لإخضاعها للمناقشة الشفوية بإعادة صياغتها أو الإضافة إليها.

**٨. أداء الأدوار التمثيلية:** يشير إلى التمثيل التلقائي للمواقف التي تشتمل على العلاقات الإنسانية، وهدفه إضفاء شيء من الواقعية على المواقف التعليمية، وفيه يقوم الطالب بدور عُمد المدينة مثلاً، فيتقمص الشخصية المختارة، ويتحدث بلسانها ويجب أن تكون المشكلة المثارة معاصرة لتثير اهتمام

المشاركين مثل: النظافة، ومشكلات الطرق وغيرها. ولا شك أن أداء الأدوار يتناسب مع مهارة الكلام لكثرة ما فيه من الأحداث اللفظية، فضلاً عما فيه من طرافة.

٩. **رواية القصص:** يروي الطالب أو يحكي قصة قرأها أو سمعها أو من إبداعاته شفويّاً أمام زملائه، ويساعد هذا النشاط على تقديم الأفكار في قوالب (Format) في بدء القصة، وأثناء تطورها وصولاً إلى الخاتمة، فضلاً عن تنمية النقد البناء، ووجود فرصة لتقديم طرائف ونوادر.

١٠. **المقابلات الشخصية:** وفيها يجهز المعلم إرشادات (Rubric)، ليتعرّف الطلبة على نوعية الأسئلة، ولكن يتوجّب على الطلبة تجهيز أسئلتهم بأنفسهم، وهذا النشاط فيه فرصة لممارسة الكلام، وإبراز قدرات الطلبة الشفوية داخل الفصل، ومن ثم خارجه مما يجعلهم أكثر قبولاً لدى أفراد البيئة الهدف.

١١. **إكمال القصة:** يجلس جميع الطلبة في شكل دائري أي حلقة، يبدأ المعلم القصة بجملة أو أكثر، ثم يتناوب الطلبة في إكمال القصة، كل طالب عليه إضافة ما بين أربع إلى عشر جُمَل، وفي هذا النشاط طرافة وإثارة، وسرعة في استخدام المخزون المفرداتي اللفظي الموجود في ذاكرة الطالب.

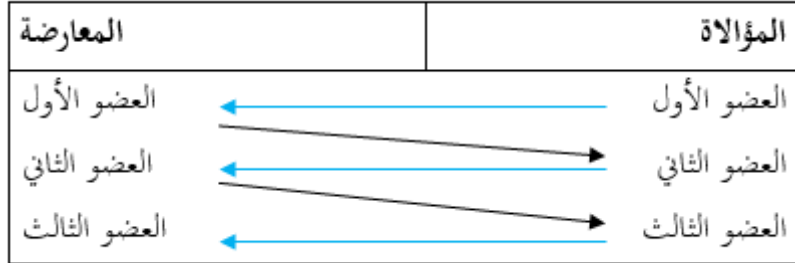
١٢. **قراءة المواد الصحفية:** يُكلّف الطلبة بقراءة موضوعات حياتية من الصحف أو المجلات أو من خلال مشاهدة التلفاز، ثم تقديم حصيلة ما فهموه شفاهةً أمام زملائهم، مع فتح أبواب النقاش؛ لتبادل الآراء والأفكار.

١٣. **المناظرة:** تؤدي المناظرة دوراً عظيماً في علمنا اليوم، عالم العولمة والانفتاح على الثقافات؛ إذ صار الحوار، والجدل المثمر، والإقناع من المهارات التي لا بُد من إجادتها، ولا شك أن المناظرة تعطي الطالب الفرصة للتدريب على مهارة المحادثة، وحسن إدارة الحوار.

تتطلب المناظرة إثارة قضية تتصف بالجدلية نحو: **من الأفضل أن تكون ذكياً من أن تكون طيباً** وتتكون المناظرة من فريقين، فريق يناصر الفكرة المطروحة، ويُسمى فريق الموالية، والآخر يعارضها ويسمى فريق المعارضة، ويتكون كل فريق من ثلاثة أعضاء، وهذا يتناسب مع مهارة الكلام كما سبق القول. وعلى المعلم أن يدرك أن حُجج كل فريق ذات أهمية كبرى، لا سيّما داخل الفصل؛ لأننا نهدف إلى تدريب الطلبة على الطلاقة في الكلام. في المناظرة يتتدرّ الحديث المتحدث الأول مبيّناً حُججه، وآراءه الداعمة للقضية، ثم يرُدُّ عليه عضو من الفريق المعارض موضحاً بطلان تلك الحجج، وعلى المعلم أن يوضّح للأعضاء ضرورة تقديم حُجج جوهرية، ويجب أن تحصّص الكلمة الثالثة التي يليها الثالث لدخض الحجج عموماً مع عرض ملخص للمناظرة من وجهة نظر كل فريق - ويأخذ المعلم دور رئيس المناظرة.<sup>١٩</sup> ويمكن أن يحدّد المعلم ثلاثة طلاب بوصفهم حكاماً، وبقية أفراد الفصل يمثلون الجمهور،

ويشجعون العضو الأكثر طلاقة، وأقوى حجة. ونرى أن نبعد جو المنافسة عن هذا النشاط داخل الفصل، و لاجرج من الاكتفاء بالثناء، وعبارات المدح غير المبالغ فيها.

وقد بيّن المؤلف من خلال الشكل أدناه كيفية جريان المناظرة:<sup>٢٠</sup>



### التغذية الراجعة:

من نافلة القول أن نقول إن مُقاطعة الطالب أثناء حديثه؛ لتصحيحه ضررها أكبر من فائدتها، فيحسن بالعلم إحصاء ما يقع فيه الطلبة من أخطاء جسيمة، ومحاولة معالجة كل خطأ في فترة زمنية معينة، ومن الأفضل أن يشي المعلم على المتحدثين، وتثمين جهودهم في إعداد المواد والعرض، نحو قولك: عرضك كان رائعاً، هذا عمل حسن، أفدّر جهدك في تحضير المادة، وحسن استعمالك لنبرات صوتك... إلخ.

### تقويم مهارة الكلام

تُعد الاختبارات الشفوية ذات قيمة كبيرة في قياس محصول الطالب اللغوي؛ لذا يجب أن يشير واضعوا المناهج صراحةً إلى الوزن المعطى لها في تقييم الطالب حتى يهتم بها الأخير، واهتمامه دون شك سيقود إلى رفع كفاءته الشفوية.

ومن المشكلات التي تواجه الاختبارات الشفوية أنها تأخذ من الوقت الشيء الكثير، ولا يمكن الرجوع إليها عند الحاجة، وأكبر مشكلاتها الذاتية، فيما يختص بالمشكلة الأولى يقترح الباحثان أن يكون تقييم الأداء الشفوي مستمراً بدءاً من بداية العام الجامعي، ويمكن تسجيل ما يدور داخل الفصل -بقدر الإمكان- ليتم تقييم الطالب من معلمين أو أكثر، ولكي نقلل من الذاتية نقدم فيما يأتي نموذجين:

### النموذج الأول:

الدرجة	التوصيف
درجتان	لصحة مخارج الأصوات والتنغيم والنبر.
درجتان	للفصاحة والطلاقة.

درجتان	لسرعة الاستجابة للسؤال التي تشير إلى فهم دلالة الألفاظ.
درجتان	لصحة التعبير من الناحية التركيبية.
درجتان	لجودة التقديم والعرض
١٠	الدرجة الكلية

### النموذج الثاني:

عناصر التقويم:

- الثروة اللغوية: ٣ درجات
- المحتوى والأفكار: درجتان
- الطلاقة: درجة واحدة
- الصحة النحوية: ٣ درجات
- وضوح النطق: درجة واحدة

الدرجات	المواصفات
١٠-٩	يكون الطالب بمستوى فصاحة العرب، ويتحدث دون عناء في المواضيع التي تناقش بطلاقة.
٨-٧	لا يخطئ الطالب كثيراً، إلا أنه يواجه قدراً بسيطاً من الصعوبة في التعبير عن الأفكار ولا توجد ثمة عوائق في كلامه.
٦-٥	يجد الطالب بعض الصعوبة في التعبير عن الأفكار، ولديه أخطاء قليلة في النحو والمفردات والنطق، لكنه لا يزال قادراً على التحدث في الموضوع، وقد يضطر في بعض المواقف إلى أن يصحح كلامه بنفسه.
٤-٣	يجد الطالب صعوبة في التحدث أحياناً، ولم يستوف كل جوانب الموضوع، مع وجود أخطاء في النطق والنحو واستخدام المفردات.
٢-١	صعوبة بالغة في التحدث في أي موضوع أو لا يتحدث أبداً.

### الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

١. نخلص إلى أهمية مهارة الكلام في برنامج اللغات الثانية أو الأجنبية؛ ما يلقي بعبء ضخم على عاتق المعلم، فعليه البعد عن الحفظ والتلقين، وتهيئة بيئة تعليمية غنية بمواد أصيلة تساعد على التواصل الفعّال.

٢. أن النشاطات التي تمت الإشارة إليها تسهم في تنمية مهارة الكلام وصولاً بالطلبة إلى الكفاءة الشفوية، وعلينا ألا نتوقع أن يكون دارس اللغة الهدف ماثلاً تماماً للناطق بالعربية، بل أن يتكلم بلغة عربية مفهومة تشوبها أخطاء طفيفة لا تعيق فهم الرسالة.

٣. توصي الدراسة بضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس مهارة الكلام، وذلك بالاستفادة من التراث الغربي في تعليم الإنجليزية وتعلمها، وتوجيه القائمين بتصميم المناهج إلى ضرورة الاعتناء بمهارة الكلام عند تخطيط منهج العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، وأن يقلل المعلمون من الحديث عند تدريسهم لمهارة الكلام، وإجراء دراسة تطبيقية على الطلبة؛ لأخذ رأيهم في الطرق التدريسية الشائعة في تدريس مهارة الكلام، ومعرفة مقترحاتهم.

## هوامش البحث:

- <sup>١</sup> ابن خلدون، عبد الرحمن، مقدمة ابن خلدون، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، (القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٩م)، ج ٣، ص ١٢٦٤.
- <sup>٢</sup> التنقاري، صالح محبوب، دور الأفكار اللسانية و التربوية عند ابن خلدون في تعليم العربية و تعلمها للناطقين بغيرها، المؤتمر العالمي الخامس للغة العربية وآدابها، مقاربات في اللسانيات والأدبيات بين التقليد والتجديد، الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، ٦-٩ سبتمبر ٢٠١٥م، ص ٦٨٢.
- <sup>٣</sup> خليل، حلمي، مقدمة لدراسة علم اللغة، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢م)، ص ٢٤.
- <sup>٤</sup> انظر: فترانتاكول، لشالي، منهج مقترح لمهارة المحادثة للمستوى المتوسط في معهد أنصار السنة المحمدية في بانكوك، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، ١٩٩٨م).
- <sup>٥</sup> انظر: نافي، حنفي دولة، أساليب اكتساب مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية في المستوى المتوسط في المركز الإعدادي، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، ١٩٩٥م).
- <sup>٦</sup> التنقاري، صالح محبوب، "استراتيجيات تعلم مهارة الكلام لدى الدارسين الماليزيين"، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، السنة ٢، ع(١) ٢٠١١م.
- <sup>٧</sup> انظر: محمد، نور عارفة، تعليم مهارة الكلام باستخدام الوسائط المتعددة للدارسين الناطقين بغير العربية في المستوى المتوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، ٢٠١٥م).
- <sup>٨</sup> طعيمة، رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، د.ت)، ج ٢، ص ٢٩٣-٢٩٤.
- <sup>٩</sup> انظر: مذكور، علي أحمد، وطعيمة، رشدي، وهريدي إيمان، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٠م)، ص ١٩٦ وما بعدها.
- <sup>١٠</sup> لمزيد من التفاصيل راجع: طعيمة، رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ج ٢، ص ٤٩٥-٤٩٧.
- <sup>١١</sup> مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، (عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٧م)، ص ٦١ وما بعدها.
- <sup>١٢</sup> المرجع نفسه (بتصرف).
- <sup>١٣</sup> انظر: معجم المعاني الجامع، حرف الكاف، الموقع الإلكتروني: <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الكفاءة>
- <sup>١٤</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد، المهارات اللغوية: مستوياتها-تدريسها-صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م)، ص ١٧٤.
- <sup>١٥</sup> انظر: طعيمة، رشدي أحمد، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٢م)، ص ٢٩.



<sup>١٦</sup> انظر: المرجع السابق نفسه.

<sup>١٧</sup> انظر:

Ur, Penny, *A course in Language Teaching*, Cambridge University Press, 1997, p121.

<sup>١٨</sup> انظر:

Kayi, Hayrie, *Teaching Speaking: Active to Promote Speaking in a Second Language*,  
<http://itoslj.org/teachingspeaking.html> (Teaching Speaking) retrieved on 1/4/2016 at 10.00pm

<sup>١٩</sup> انظر: كوين، سامون، المرشد في فن المناظرة، ترجمة: عبدالجبار الشرفي، (قطر: مركز مناظرات قطر، ٢٠١٠م)، ص ١٥ (بتصرف)

<sup>٢٠</sup> انظر: المرجع السابق، ص ١٧.

## References

## المراجع

- Al-Kufahī, 'ibrāhīm, *Meḥnat al-Mubdī'*, (Amman: Maṭba'ah al-Rozana, 2006).
- Al-Tinqari, Saleh Mahjub, *Dawr al-'afkar al-Lisāniyyah Wa al-Tarbawiyah 'Inda Ibn Khaldūn Fī Ta'alim al-'arabiyyah Wa Ta'allumaha Lilnaṭqinah BiGhairiha*, al-Mu'atamar al-'ālamī al-Khames lillughah al-'arabiyyah Wa 'ad'abiha, Muqarabat Fī al-Lisāniyyat Wa al-'adbiyyat Baina al-Taqlid Wa al-Tajdid, al-Jamī'ah al-'islamiyyah al-'ālamīyyah Fī Malaysia, 6-9 sptember 2015.
- Al-Tinqari, Saleh Mahjub, 'istratijiyyah Ta'allum Maharah al-kALām Lada al-Darisīn al-M'aliziyīn, *Majallah al-Dirasat al-Lughawiyah Wa al-'ad'abiyyah*, al-Sanah (2), 'adad (1), 2011.
- Fitrannt'akul, Lishai, *Manhaj Muqtarah LiMaharah al-Muḥadathah Lilmustawa al-Mutawaṣit Fī Ma'ahad 'anaṣar al-Sunnah al-Muhammadiyyah Fī Bankuk*, (Risālah Majistīr Ghair Manshurah, al-Jamī'ah al-'islamiyyah al-'ālamīyyah Fī Malysiya, 1998).
- Kayi, Hayrie, *Teaching Speaking: Active to Promote Speaking in a Second Language*, <http://itoslj.org/teachingspeaking.html> (Teaching Speaking) retrieved on 1/4/2016 at 10.00pm
- Ibn Khaldūn, 'abd Raḥman, *Mukaddemat Ibn Khaldūn*, Taḥqīq: 'ali 'abd al-Wahīed Wafi, (Cairo: Dār Al-Nahdah, 1979).
- Kh'alil, Helmi, *Muqaddimah lildirast 'ilm al-Lughah*, (Eskandaria: Dār al-Ma'arifah al-Jam'iyyah, 1992).
- Madkūr, 'ali 'aḥmad Wa Tu'imah, Rushdi Wa Haridi, 'iman, al-Marji' Fī ManahIj Ta'alim al-Lughah al-'arabiyyah Lilnaṭiqīn Bilughah 'ukhra, (Cairo: Dār al-Fikr, 2010).
- Moḥammad, Nūr 'arifah, *Ta'alim Maharah al-K'ālam Biistikdam al-Wasa'it al-Muta'addidah Lildarisīn al-NatIqin BiGhair al-'arabiyyah Fī al-Mustawa al-Mutwasit*, (Risālah Majistīr Ghair Manshurah, al-Jamī'ah al-'islamiyyah al-'ālamīyyah Fī Malaysia, 1998).
- Nafi, Ḥanafī Dolah, 'asālīb Iktisab Maharah al-Kalām Lighair al-Naṭiqīn Bi al-'arabiyyah Fī al-Mustawa al-Mutawaṣit Fī al-Markaz al-'idadi, (Risālah Majistīr Ghair Manshurah, al-Jamī'ah al-'islamiyyah al-'ālamīyyah Fī Malaysia, 1998).
- Quin, Saimon, *al-Murshed Fī Fan al-Munazarah*, Tarjamah: 'abd al-Jabbar al-SharFī, (Qatar: Markaz Munazarat Qatar, 2010).

Tu'imah, Rushdi 'aḥmad, *al-Maharah al-Lughawiyah: Mstawiatuha-Tadārisuha- Su'ubatuha*, (Cairo: Dār al-Fikr al-'arabiyy, 2006).

Tu'imah, Rushdi 'aḥmad, *al-Marjī' Fī Ta'alim al-Lughah al-'arabiyyah Lilnaṭiqīn Bilughah 'ukhra*, (Makkah: Jāmi'ah 'um al-Qura).

Tu'imah, Rushdi 'aḥmad, *al-'usus al-Mu'jamiyyah Wa al-Thaqafiyyah Lita'alīm al-Lughah al-'arabiyyah Lighair al-Naṭiqīn Biha*, (Makkah: Jami'ah 'um al-Qura, 1982).

Ur, Penny. 1997. *A course in Language Teaching*, Cambridge University Press.